

تاج العروس من جواهر القاموس

وساوَرَهُ : أَخَذَ بِرَأْسِهِ وَتَنَاوَلَهُ . ساوَرَ فُلَانًا : وَاثَبَهُ سَوَارًا
بالكسر ومُساوَرَةً وفي حديث عُمَرَ B : " فَكِدْتُ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ أَيِ
أُوثِقُهُ وَأُقَاتِلُهُ . وفي قصيدة كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ : .
إِذَا يُسَاوِرُ قِرْنًا لَا يَحِلُّ لَهُ ... أَنْ يَتَرُكَ الْقِرْنَ إِلَّا وَهْوً
مَجْدُولٌ . والسُّورُ بالضَّم : حَائِطُ الْمَدِينَةِ الْمُشْتَمِلُ عَلَيْهَا قَالَ تَعَالَى
" فَضْرِبَ بَيْتَهُمْ بِسُورٍ " وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَقَوْلُ جَرِيرٍ يَهْجُو ابْنَ جُرْمُوزٍ : .
لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ ... سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشَّاعُ
 . فَإِنَّ أَنْتَ السُّورَ لِأَنَّهُ بَعْضُ الْمَدِينَةِ فَكَأَنَّهُ قَالَ : تَوَاضَعَتْ الْمَدِينَةُ .
جَ اسْوَارُ وَسِيرَانُ كَنُورٍ وَأَنْوَارٍ وَكُورٍ وَكِيْزَان . مِنَ الْمَجَازِ : السُّورُ :
كَرَامُ الْإِبِلِ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَنْشَدُوا فِيهِ رَجَزًا : لَمْ
أَسْمَعُهُ قَالَ أَصْحَابُنَا : الْوَاحِدَةُ سُورَةٌ . وَقِيلَ : هِيَ الصَّلَابَةُ الشَّدِيدَةُ مِنْهَا .
وَفِي الْأَسَاسِ : عِنْدَهُ سُورٌ مِنَ الْإِبِلِ أَيِ فَاضِلَةٍ . مِنَ الْمَجَازِ السُّورَةُ بِالضَّم :
الْمَنْزِلَةُ وَخَمَّهَا ابْنُ السَّيِّدِ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ بِالرَّفْعَةِ وَقَالَ النَّابِغَةُ : .
أَلَمْ تَرَ أَنَّ إِيَّاهُ أَعْطَاكَ سُورَةً ... تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبَذَبُ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَيِ شَرَفًا وَرَفْعَةٍ . السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ : م . أَيِ
مَعْرُوفَةٍ لِأَنَّهَا مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ مَقْطُوعَةٌ عَنِ الْخُرَى . وَقَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ : وَالسُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ عِنْدَنَا : قِطْعَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ سَبَقَ
وُحْدَانُهَا جَمْعُهَا كَمَا أَنَّ الْغُرْفَةَ سَابِقَةُ لِلْغُرْفِ وَأَنْزَلَ إِيَّاهُ عَزَّ وَجَلَّ
الْقُرْآنَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَجَعَلَهُ مُفَصَّلًا
وَبَيَّنَّ كُلَّ سُورَةٍ بِخَاتِمَتِهَا وَبَادَتْهَا وَمَيَّزَهَا مِنَ الَّتِي تَلِيهَا . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَكَأَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ جَعَلَ السُّورَةَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ مِنْ أَسْأَرَتْ
سُورًا أَيِ أَفْضَلَتْ فَضْلًا إِلَّا أَنَّهَا لَمَّا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْقُرْآنِ تُرِكَ
فِيهَا الْهَمْزُ كَمَا تُرِكَ فِي الْمَلَكِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : سُمِّيَتْ السُّورَةُ مِنَ
الْقُرْآنِ سُورَةً لِأَنَّهَا دَرَجَةٌ إِلَى غَيْرِهَا وَمَنْ هَمَزَهَا جَعَلَهَا بِمَعْنَى بَقِيَّةِ
مِنَ الْقُرْآنِ وَقِطْعَةٍ وَأَكْثَرُ الْقُرَّاءِ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ فِيهَا .
وَقِيلَ : السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ سُورَةِ الْمَالِ تُرِكَ هَمْزُهَا
لَمَّا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ . وَقَالَ الْمَصْنِفُ . فِي الْبَصَائِرِ : وَقِيلَ : سُمِّيَتْ سُورَةُ الْقُرْآنِ

تَشْبِيهَاً بِسُورِ الْمَدِينَةِ لكونها مُحْيِطَةً بِآيَاتِ وَأَحْكَامِ إِحَاطَةِ السُّورِ
بالمدينة . السُّورَةُ الشَّرَفُ وَالْفَضْلُ وَالرِّفْعَةُ قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَتْ سُورَةُ الْقُرْآنِ
لِجَلَالِهِ وَرَفْعَتِهِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . السُّورَةُ : مَا طَالَ مِنَ الْبِنَاءِ وَحَسُنَ
قِيلَ : وَمِنْهُ سُمِّيَتْ سُورَةُ الْقُرْآنِ . السُّورَةُ الْعَلَامَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
أَمَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأَنَّ السُّورَةَ
عَرَقُ مَنْ عُرِيقِ الْحَائِطِ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلَهُ وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ
بِرُؤْسَتِهِ فِي التَّهْذِيبِ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَالسُّورُ جَمْعُ سُورَةٍ مِثْلُ : بُسْرَةٍ
وَبُسْرٍ . جِ سُّورٌ بضم فسكون عَنْ كُرَاعٍ وَسُّورٌ بفتح الواو قَالَ الرَّاعِي : .
هُنَّ الْحَرَائِرُ لَا رِبَاتٍ أَوْ خَمْرَةٍ ... سُودُ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأْنَ
بِالسُّورِ وَالسُّوَارُ كَكِتَابٍ وَغُرَابٍ : الْقُلُوبُ بضم فسكون كَالْأُسُورِ بِالضَّمِّ
وَنُقِلَ عَنْ بَعْضِهِمُ الْكُسْرُ أَيْضاً كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا وَالْكَلُّ مُعَرَّبٌ : دَسْتَوَارُ
بِالْفَارْسِيَّةِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَبُ كَمَا حَقَّقَهُ الْمَصْنُفُ فِي الْبَصَائِرِ وَهُوَ مَا تَسْتَعْمَلُهُ
الْمَرْأَةُ فِي يَدَيِّهَا . جِ أَسْوَرَةٌ وَأَسَاوِرُ وَالْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ
وَأَسَاوِرَةٌ جَمْعُ أُسُورِ الْكَثِيرِ سُّورٌ بضم فسكون حَكَاهُ الْجَمَاهِيرُ وَنَقَلَ ابْنُ السِّدِّ
فِي الْفَرْقِ وَقَالَ : إِنَّهُ جَمْعُ سِوَارٍ خَاصَّةٌ أَيْ كَكِتَابٍ وَكُتُبٍ وَسَكَتُوهُ لِثِقَلِ حَرَكَةِ
الْوَاوِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :